أُغلقت المدارس والمؤسسات الثقافية في أنحاء متفرقة حول العالم إضافة إلى إلغاء الأحداث الرياضية في محاولة من حكومات الدول للسيطرة على تفشي فيروس كورونا.

وعُلقت جميع الأنشطة الرياضية للبطولات الكبرى في الولايات المتحدة كما تمّ إيقاف عروض برودواي لمدة شهر.

وتعدّ فرنسا أحدث الدول الأوروبية التي أغلقت جميع المدارس والجامعات ودور الحضانة على أراضيها.

ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تفشي المرض بأنه أخطر أزمة صحية تضرب فرنسا منذ قرن.

وتمّ تشخيص أكثر من 125 ألف شخص بفيروس Covid-19 في 118 دولة حول العالم، بحسب منظمة الصحة العالمية. وبلغ العدد الإجمالي للوفيات أكثر من 4 آلاف و006.وانخفضت أسهم البورصة حول العالم مرة أخرى. وتراجعت الأسهم في وول ستريت بنحو 10 في المئة في أسوأ يوم لها منذ انهيار "الإثنين الأسود" في عام 7891، وهو هبوط في أسواق الأسهم حول العالم انعكس على مؤشر فوتسي في لندن.

كيف يتأثر القطاع الثقافي؟

أغلقت بعض أفضل المتاحف وصالات العرض في العالم أبوابها.

وأغلق متحفا فان غوخ وريكس في أمستردام بهولندا حتى نهاية مارس/آذار.

وأعلن أكبر متحف للفنون في العالم، متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك، أنه أغلق مؤقتاً منشآته بالمدينة. وستغلق جميع متاحف العاصمة واشنطن ومدينة نيويورك منذ يوم السبت.

ومنع حاكم ولاية نيويورك، أندرو كومو، جميع التجمعات التي يزيد عدد المشاركين فيها عن 005، ممّا دفع برودواي إلى تعليق العروض الفنية والمسرحية لمدة شهر.

وأعلنت ديزني أنها ستغلق متنزهاتها الترفيهية في فلوريدا وباريس حتى نهاية الشهر. وكانت أعلنت في وقت سابق أنها ستغلق متنزهها في كاليفورنيا اعتباراً من يوم السبت، وسط موجة من الإصابات في الولاية.

وفي عالم السينما، تأجل إصدار أحدث إصدار لسلسلة أفلام "فاست آند فيوريوس" لمدة 11 شهراً، وهو واحد من الكثير من الأفلام التي تمّ تأجيل مواعيد إطلاقها. كما تمّ تأجيل مهرجان تريبيكا السينمائي في الولايات المتحدة.

كما أعلنت قطر يوم الخميس إغلاق جميع دور السينما والمسارح والصالات الرياضية وأماكن اللعب والمتاحف.

ما الأحداث الرياضية التي تم إيقافها؟

من الصعب رصد ردود فعل وإجراءات كل الاتحادات الرياضية حول العالم، وإليكم أبرز الأحداث الرياضية التي تأثرت بالفيروس.

علّق كل من دوري الهوكي الوطني والدوري الأمريكي للسلة للمحترفين "ان بي ايه" ودوري كرة القدم في الولايات المتحدة. كما أوقفت رابطة محترفي التنس جولتها لمدة ستة أسابيع "لحماية صحة وسلامة اللاعبين والموظفين ومجتمع التنس الأوسع والصحة العامة".

وتمّ إلغاء سباق الجائزة الكبرى لسباق فورمولا 1 في أستراليا نهاية الأسبوع.

وألغت الحكومة النيبالية جميع تصاريح التسلق لقمة إيفرست بعد قرار الصين بعدم السماح بأي رحلات استكشافية على الجانب الشمالي من الجبل.

وقال مسؤولون إقليميون اليوم الخميس إنّ مناطق تزلج في مقاطعة تيرول بغرب النمسا ستغلق أيضاً يوم الأحد.

وتأجلت وأوقفت مسابقات ومباريات عدة في أوروبا من بينها مباراة مانشستر سيتي وريال مدريد، في حين تمّ تعليق جميع مباريات كرة القدم في فرنسا حتى إشعار آخر.

ما آخر الأخبار عن الحجر الصحي؟

تمّ وضع أربع بلدات في إقليم كاتالونيا الإسباني في الحجر الصحي يوم الخميس، في إجراء يتخذ للمرة الأولى في البلاد منذ ظهور فيروس كورونا.

وجاءت الإجراءات مع ارتفاع عدد حالات الوفاة في إسبانيا إلى 84 - مقارنة بـ 47 في اليوم السابق.

وفي إيطاليا، فرضت الحكومة إغلاقاً شاملاً للمطاعم والحانات وجميع المتاجر تقريباً إلا أنها أبقت متاجر المواد الغذائية والصيدليات مفتوحة. وتجاوزت حصيلة القتلى الألف شخص لكن وزير الخارجية لويغي دي مايو قال إنّ الإجراءات المفروضة في المنطقة الأولى التي تفشى فيها المرض أثبتت فعاليتها.

في الفلبين، أعلن الرئيس رودريغو دوتيرتي يوم الخميس، حظراً على السفر من وإلى مانيلا في ما وصفه بـ "إغلاق" العاصمة.

كما كشف عدد من الشخصيات السياسية أنهم يعزلون أنفسهم وسط مخاوف من احتمال إصابتهم بالفيروس، من بينهم رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي ثبتت إصابة زوجته صوفي بالفيروس.

ماذا عن إغلاق المدارس؟

وكانت كل من ايرلندا وإسبانيا وفرنسا والفلبين والبرتغال وبوليفيا من بين الدول التي أعلنت إغلاق المدارس يوم الخميس.

في المملكة المتحدة، قالت الحكومة إنه يتمّ النظر في مثل هذه الإجراءات ولكنّ النصيحة العلمية كانت بأنّ "ذلك قد يتسبب بأضرار أكثر من منافع" في هذه المرحلة.

إلا أنه تمّ حظر جميع الرحلات المدرسية إلى الخارج ونُصح أي شخص يعاني من السعال أو ارتفاع درجة الحرارة بالعزل الذاتي لمدة سبعة أيام.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنّ هذه "أسوأ أزمة صحية عامة ".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/03/2020
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com